مصر..مقتل سكرتيرة طبيب واعترافات متناقضة حول القضية!

ردود فعل ضخمة جاءت رداً على اعتراف امرأة متهمة بقتل سكرتيرة الطبيب نجلاء نعمة ا، التي كان لقصة قتلها داخل عيادة تعمل بها في مول شهير بمصر.

ووضحت المتهمة نورهان، أمام جهات التحقيق إنها "ذهبت إلى العيادة الطبية في كفر الدوار وقابلت صديقتها نجلاء (الضحية)، وجلست معها 10 دقائق، وتأكدت أنها في العيادة بمفردها وليس معها أي شخص آخر، وعرفت من خلال حديثهما أن نجلاء "قبضت الجمعية" وهو مبلغ 2000 جنيه، فأرسلت رسالة إلى شريكيها في الجريمة، وطلبت منهما الصعود بسرعة للعيادة لتنفيذ جريمتهم المتفق عليها فيما بينهم، وعندما دخل الشابان وأشهرا سلاحًا أبيض في وجه نجلاء، تظاهرت المتهمة أمامها بالاستسلام التام وامتثلت لتعليمات الشابين بزعم أنها لا تعرفهما".

وأضافت المتهمة خلال جلسة استكمال التحقيق معها وشريكيها في الجريمة: "عندما نجلاء بدأت تصرخ وكادت أن تفضحنا حاولنا التخلص منها للهرب من الجريمة والمباحث سوف لن تتمكن من رصد أحدنا أو القبض عليه"، وأشارت المتهمة لشريكيها بالتخلص من صديقتها فاعتديا عليها بالطعنات القاتلة حتى لفظت

أنفاسها الأخيرة في الحال، وفروا هاربين من مسرح الجريمة.

وتابعت المتهمة: "نجلاء لو كان لها عمر ثان كانت قد عاشت بس عمرها انتهى، نحن كنا ذاهبين للسرقة فقط هي التي جلبت ذلك لنفسها، ولو كانت قد سلمت الأموال التي بحوزتها لما كانت قد قتلت، لكن الذي حصل قد حصل".

وفي وقت سابق، نشرت وسائل الإعلام المصرية تفاصيل مقتل الفتاة نجلاء نعمة الله سعيد، البالغة من العمر 21 عاما داخل مول شهير أثناء عملها في عيادة طبيب.

وقال شهود عيان إن "نجلاء، توفيت أثناء عملها كسكرتيرة في عيادة طبيب أسنان داخل المول، عندما دخل عليها لص حاول سرقة هاتفها المحمول، إلا أنها قاومته، فرطم رأسها بقوة في الحائط ثم خنقها بالحجاب الذي ترتديه، وفر هاربا، ليعثر على جثتها العاملون في المول ويبلغوا قوات الشرطة التي تكثف من جهودها للقبض على الجاني".

وأكد التقرير الطبي المبدئي "وجود تهتك في الرأس وكدمات متفرقة في الجسم، وآثار خنق بالرقبة".

وأمرت النيابة العامة المصرية بانتداب الطبيب الشرعي لتشريح الجثة وعمل تقرير الصفة التشريحية وبيان أسباب الوفاة، وصرحت بالدفن بعد ذلك.

وتكثف مباحث كفر الدوار جهودها من خلال تفريغ كاميرات المراقبة في المول والأماكن المحيطة به، وذلك للوصول إلى مرتكبي الواقعة، فيما فرضت أجهزة الأمن الحراسة المشددة على العيادة الطبية لحين انتهاء التحقيقات.